توظيف المنصات التعليمية في تدريب معلمات الروضة لتنمية بعض المهارات الحياتية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين

إعداد

الباحثة هبه العوضي فتحي العوضي[1]

إشراف

أ.د/ عاطف عدلي فهمي
أستاذ تربية الطفل وعضو لجنة الترقية العلمية
وعميد كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة القاهرة

أ.م.د/ سماح عبد الفتاح
أستاذ مناهج الطفل بقسم العلوم التربوية
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة القاهرة

مقدمه البحث:

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة هي أهم فتره في حياه الطفل ففيها تحدد معالم شخصيته وما يكتسبه من خبرات ومهارات اجتماعية وحياتية تمكنه من التفاعل مع الآخرين، وهذا لا يتوافر إلا من خلال امتلاكه للمهارات الحياتية التي تجعله قادر على التواصل مع الآخرين والتفاعل بشكل إيجابي، وانتقاله إلى الجانب الميداني للحياة

لذا تعتبر مرحلة رياض الأطفال مرحلة أساسية وضرورية لتنمية الأطفال للتعلم وتتحقق هذه التهيئة عن طريق الأنشطة المتنوعة التي توفرها برامج الروضة لأطفالها مما يعد تمهيدا لإعداد الطفل للتعليم وللحياة. (عاطف عدلي، ٢٠١٤: ٢)

فالمهارات الحياتية هي المخرج من جو الإحباط الذي يحيط بهم في مجال التعلم الأكاديمي ويتضح حاجه تلك الفئة إلى مهارات السلوك التوافقي والاستقلالي التي تعد بقصد تنميه المهارات الشخصية والاجتماعية والأكاديمية بهدف تحقيق الاستقلال الذاتي والتوافق الشخصي والاجتماعي (وليد عبيد، ٢٠١١: ٣٢).

كما أن المعلمة المعدة إعداد جيدا أكاديميا ومهنيا هي التي تقود العملية التعليمية وتوجه مسارها بنجاح لذا ازداد الاهتمام بعملية إعداد وتدريب المعلم وتطويره مهنيا من خلال تدريبه وتطوير برامج متخصصة ومستحدثات تكنولوجية مختلفة وتوظيف منصات تعليمية في تدريب معلمات الروضة. (Dawson Ghossin,2019)

وهذا ما أكدت عليه بعض الدراسات والبحوث التربوية من حيث ضرورة الاهتمام بإكساب الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة العديد من المهارات الحياتية اللازمة لهم وذلك من خلال مواقف تعليميه مختلفة كدراسة (أحمد محمد ،٢٠٠٩)، ودراسة (حازم حسين ،٢٠٠٨) التي أكدت على ضرورة إكساب لتنمية بعض المهارات الحياتية للأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة القابلين للدمج لتحقيق التعايش

---

[1] باحثة دكتوراه بكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة

الإيجابي والمرونة والنجاح في الحياة العملية والشخصية وإكسابه القدرة على أداء الأعمال في سهولة ويسرو تجعله قادر على توسيع علاقاته بالآخرين وتحقيق التعلم الذاتي في كثير من مجالات الحياة.

ومن هنا أصبحت هناك ضرورة ملحه لتوظيف منصات تعليميه لمعلمات الروضة لتنميه بعض المهارات الحياتية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين

مشكلة البحث:

للوقوف على حجم المشكلة وإبراز أهمية تناولها بالبحث العلمي، قامت الباحثة بدراسة استطلاعية لمجموعة من معلمات رياض الأطفال التابعة لإدارة السنبلاوين التعليمية بمحافظة الدقهلية وعددهم (٣٠) معلمة، ومن خلال عمل الباحثة في الميدان العملي بإحدى الروضات وجدت ندرة في توظيف المنصات التعليمية لتنمية بعض المهارات الحياتية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، ما أكدت نتائج استطلاع الرأي الخاص بالمعلمات أن حوالى ٩٠ % لا يستخدمن أنشطة مناسبة لتحقيق ذلك ولا يدركن بشكل كاف أهمية المنصات التعليمية وكيفية توظيفها، وليس لديهن أفكار لإعداد الأنشطة المناسبة ومن خلال عمل الباحثة كمعلمة رياض الأطفال بإحدى روضات الدمج وملاحظتها لسلوك الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة وجد أنهم يعانون من قصور في المهارات الحياتية والتي تظهر في ضعف الاعتماد على النفس وعدم القدرة في إقامة علاقه اجتماعيه والتواصل مع الأخرين والقدرة على التميز، ومن هذا المنطلق تتلخص مشكلة البحث في وجود قصور في توظيف المنصات التعليمية لتنمية بعض المهارات الحياتية للأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة، ومن هنا كان توجه الباحثة للتعرف على مدى إمكانية توظيف المنصات التعليمية لتنمية المهارات الحياتية، وهذا ما أشارت له دراسة (دعاء حسنى ، ٢٠٠٩)، ودراسة (محمد إبراهيم ،٢٠٠٨) إلى ضرورة التدريب على استخدام التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها بشكل إيجابي وفعال لتنمية المهارات الحياتية للأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة

مما استدعى الباحثة إلى الاهتمام بتصميم مقترح لتوظيف منصات تعليميه في تدريب معلمات الروضة لتنميه بعض المهارات الحياتية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين

ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي:

ما فاعلية توظيف منصات تعليميه في تدريب معلمات الروضة لتنميه بعض المهارات الحياتية للأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- ما المهارات الحياتية للأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين؟
- ما فاعلية توظيف منصات تعليميه في تدريب معلمات الروضة لتنميه المهارات الحياتية للأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين ؟

فروض البحث:

- وجد فرق ذات دال إحصائيا بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال –عينة الدراسة – في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس للمعلمات عن كيفية تحديد المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين لصالح التطبيق البعدي.

- "يوجد فرق ذات دال إحصائيا بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال –عينة الدراسة –في التطبيقين القبلي والبعدي للبرنامج التدريبي لمعلمات رياض الأطفال للمهارات الحياتية لدي الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين لصالح التطبيق البعدي .

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- تحديد بعض المهارات الحياتية للأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين في مرحلة رياض الأطفال.
- توظيف منصات تعليميه في تدريب معلمات الروضة لتنميه بعض المهارات الحياتية للأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين .

أهمية البحث:

يتوقع أن يسهم البحث الحالي في:

الأهمية النظرية:

- تنبع أهمية البحث في كونه يساير الاتجاهات العالمية المعاصرة في الاهتمام بدمج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في مرحلة عمرية حاسمة ألا وهى مرحلة رياض الأطفال، من أجل التغلب على بعض مشكلاتهم التي تعيق نموهم ومسارهم التعليمي مما يسهم بدوره في تنمية ثقتهم بأنفسهم وتنمية شخصيتهم مستقبلا.
- ندره الدراسات العربية المهتمة بالبرامج القائمة على توظيف منصات تعليميه في تدريب معلمات الروضة لتنمية بعض المهارات الحياتية للأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين.
- تفيد القائمين على رياض الأطفال في تطوير المنصات التعليمية لتنمية بعض المهارات الحياتية للأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين.
- إرشاد معلمات رياض الأطفال إلى المنصات التعليمية لتنمية بعض المهارات الحياتية للأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين.

الأهمية التطبيقية:

قد يفيد نتائج البحث في:

- تحديد بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال المدمجين بمرحلة رياض الأطفال.
- توظيف منصات تعليمية لمعلمات برياض الأطفال ببعض المهارات الحياتية التي تساعدهم في التغلب على بعض مشكلات الأطفال المدمجين.

حدود البحث:

الحدود المكانية: تم تطبيق البرنامج في روضة مدرسة السنبلاوين الرسمية المتميزة للغات التابعة لإدارة السنبلاوين التعليمية بمحافظة الدقهلية.

الحدود البشرية: يقتصر البحث الحالي على مجموعة من معلمات رياض الأطفال وقد بلغ عددهم (٣٠) معلمة

الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث على معلمات رياض الأطفال في الفصل الدراسي الأول. (عينه البحث)

مصطلحات البحث:

المنصات التعليمية:

تعرف بأنها: هي بيئة تعليمه إلكترونية تجمع ما بين سمات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وسمات مواقع التواصل الاجتماعي من خلال طرح الواجبات وملاحظات المتعلمين والتي يتم من خلال تدريب المعلمات لتنمية النمو المهني لديهم. (Karen Leyser, 2018)

التعريف الإجرائي: بيئة تعليمية تفاعلية تمكن المعلمين من تطبيق الأنشطة التعليمية وتبادل الأفكار بين المعلم والمتعلم، مما يساعد على تحقيق أهداف تعليمية ذات جودة عالية.

المهارات الحياتية:

مجموعه المهارات الضرورية التي يحتاجها الطفل وينبغي أن يمارسها بنفسه، ولا يمكن أن يستعيض عنها بمساعده الآخرين (فيوليت ،٢٠٠٥: ١٥)

تعرفها الباحثة إجرائيا هي المهارات التي يتدرب عليها الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة القابلين للتعلم والتي تسهل لهم الحياه باستقلاليه للتكيف مع المجتمع المحيط بهم.

الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين Children with mental dicabilities

تعددت وجهات النظر التي تناولت ذوى الإعاقة بالتعريف ومن هذه التعريفات ما يلى:

- هم أشخاص تحتم قدراتهم العقلية أو الحسية أو الجسدية أو الانفعالية أو الاجتماعية على ضرورة إدخال تعديلات في بيئة الصف العادي أو المدرسة العادية، لمواءمة التعليم لقدراتهم واستعداداتهم بجانب تعديل المناهج وبرامج الأنشطة لملائمه احتياجاتهم التعليمية. (رضا عبد البديع ،٢٠٠٤: ١٢)
- هم الأفراد الذين يحتاجون إلى خدمات تربوية خاصه، وهم الذين يحتاجون إلى مهارات تفوق مهاره مدرسي الصف العادي لحل مشكلاتهم. (طارق عبد الرؤف ،٢٠٠٨: ١٨)
- هم الذين يختلفون في خصائصهم وحاجاتهم عن خصائص الأطفال "الأصحاء "وحاجاتهم، أو الأطفال ذوى القدرات التعليمية والتحصيلية "المتوسطة " (جمال الخطيب، ٢٠١٢: ١٣)
- كل فرد يحتاج طوال حياته، أو خلال فتره من حياته إلى خدمات خاصه لكى ينمو أو يتعلم أو يتدرب أو يتوافق مع متطلبات حياته اليومية والأسرية أو الوظيفية أو المهنية.

(مصطفى عزت المتولي ،٢٠١٤: ١١)

يعرف الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين إجرائيا: يقصد بهم الأطفال المعاقين القابلين للتعلم بمرحلة رياض الأطفال ويحتاجون إلى أساليب تربوية حديثة حتى يكتسبوا مهارات حياتية تساعدهم على التكيف مع مجتمعهم في حدود قدراتهم واستعداداتهم

وفيما يلى عرض للإطار النظري والدراسات السابقة للبحث:

أولا: الإعاقة العقلية

تعتبر الإعاقة العقلية من أهم القضايا الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية المطروحة حاليا، لما لها من أبعاد تربوية ووقائية، فأصبح هؤلاء الأطفال بؤره اهتمام المجتمعات الدولية والمتمثل في دمجهم في المدارس ولكن نظرة المجتمع السلبية وعدم تقبل المجتمع لهم، مما ينعكس سلبا على أدائهم عند مقارنتهم بالأطفال العاديين، وقد أجرت العديد من الدراسات والبحوث التربوية باعتبارهم قوه إنتاجية نافعة لمجتمعهم (Hodsman Selena ,2012)

وهذا ما أكدت عليه دراسة (ريم عفيفي، ٢٠١٦) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توافر بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من وجهه نظر معلمات الروضة وأولياء الأمور واستخدمت المنهج الوصفي، كما أعدت قائمة بالمهارات الحياتية واستبانة موجهه لكل من معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور وتوصلت الدراسة إلى درجة توافر المهارات الصحية والوقائية من وجهه نظر المعلمات وأولياء الأمور كانت منخفضة وأن درجة توافر مهارات المشاركة في الخدمات المجتمعية من وجهه نظر المعلمات وأولياء الأمور كانت متوسطة.

لمعرفة تأثير برنامج تعليم المهارات السليمة على التكيف (Zelyurt Wong,2018) وكذلك أجريت دراسة زيليارت الاجتماعي وتم استخدام نموذج شبه التجريبي مع مجموعات مراقبة الاختبار القبلي والبعدي وشملت العينة (٥٠) طفل وطفله وتم استخدام مقياس التكيف الاجتماعي والمهارات الحياتية ونموذج معلومات شخصية كأدوات لجمع البيانات وتم تدريب الأطفال على برنامج التعليم السلمى القائم على المهارات الحياتية التي طورها الباحث ساعة واحدة في الأسبوع لمدة (١٢) أسبوعا وأظهرت نتائج الدراسة أن برنامج التعلم المنفذ كان له تأثير إيجابي في التكيف الاجتماعي ومهارات أطفال ما قبل المدرسة.

ومن خلال ما سبق عرضه يتضح أن الأطفال ذوى الإعاقة العقلية بحاجه إلى رعاية تربوية وتأهيلية وإعداد البرامج التي تساعدهم على التكيف مع المجتمع وفيما يلى عرض لتعريف الإعاقة العقلية.

الإعاقة العقلية

تعريفها

الإعاقة العقلية هي حاله قصور أو تدنى في الأداء العقلي للطفل بسبب عوامل تحدث أثناء الولادة أو قبلها أو بعدها نتيجة عوامل وراثيه أو بيئية تؤدى إلى انخفاض مستوى ذكاء الفرد عن المتوسط وتبدو مظاهره في تدنى مستوى أداء الفرد في المجالات العقلية كالنضج والتعلم وأيضا قصور في السلوك التكيفي (عبد المطلب القريطى ،٢٠١١: ٢٣٥)

وتعرفها الباحثة التعريف الإجرائي: بأنها " هو مصطلح يشير إلى الأطفال الذين يتصفون بأنهم ذو أداء عقلي دون المتوسط يصاحبه قصور في مستوى السلوك التكيفي مما يؤثر على نشاطهم في الحياة اليومية وتسيير أموره بنفسه "

وفيما يلى عرض لخصائص الأطفال ذوى الإعاقة على النحو التالي:

خصائص الأطفال ذوى الإعاقة العقلية المدمجين:

تختلف كل فئة من فئات الأفراد وذوى الإعاقة العقلية في خصائصهم ومن ثم لا نستطيع تعميم سمات الأفراد وفيما يلى عرض لهذه الخصائص على النحو التالي:

- عدم قدرة الطفل على الابتسامة خلال الشهور الأولى من عمره، وعدم تجاوبه مع من حوله.
- عدم قدرة الطفل على التحكم في حركة رأسه.
- تأخر الجلوس والوقوف والممشى.
- تأخر حركة اليدين وقد لا يستطيع إمساك الأشياء بها.
- تأخر الكلام وصعوبة النطق.
- تشتت انتباه الطفل وعدم قدرته على التعرف على الأشياء والأشخاص.
- عدم إدراك الطفل لأى مخاطر حوله.(Lindsay Garner , 2017)

تصنيفات الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين

- التأخر العقلي البسيط: نسبة الذكاء (٥٠: ٧٥) يكون لديهم القدرة على الاستفادة من البرامج التعليمية (القابلين للتعلم)
- التأخر العقلي المتوسط: نسبة الذكاء (٢٥: ٥٠) يكون لديهم القدرة على الاستفادة من البرامج التدريبية (قابلين للتدريب)
- التأخر العقلي الشديد: نسبة الذكاء (أقل من ٢٥) يصعب عليهم الخضوع لبرامج تعليمية أو تدريبية، كما يحتاج إلى رعاية كاملة (ولاء ربيع مصطفى ،٢٠١١: ٥٨)

ومن خلال ما سبق عرضه من التصنيفات التربوية لذوي الإعاقة العقلية تركز الدراسة الحالية على التأخر العقلي البسيط القابل للتعلم والتدريب للوصول إلى نتيجة إيجابيه وأكثر فاعلية

ثانيا: استخدام المنصات التعليمية مع ذوى الإعاقة العقلية البسيطة:

يعتبر الكمبيوتر من أهم سمات عصر المعلومات فهو يعد من أحدث التقنيات التي تعتمد عليها الدول العربية والأجنبية فهو جوهر الثورة التقنية الحالية حيث تتكامل كلا من وسائل الاتصال المرئية والمسموعة والمقروءة، كما أنه وسيلة تعليمية حديثة له القدرة على تقديم ممارسة فردية محفزة أكثر من التعليم التقليدي وتحسين مستوى العمليات المعرفية كالانتباه والإدراك والتذكر. (Hanley Greenberg ,2014)

الكمبيوتر وتعليم ذوى الإعاقة العقلية البسيطة:

إن الكمبيوتر له دور إيجابي وفعال لدى الطفل ذوى الإعاقة العقلية فهو وسيلة فعاله لاكتساب المهارات الاجتماعية والأكاديمية واللغوية فهو وسيله مشوقه تعتمد على التعلم الفردي الذى يعتبر أحد الركائز الأساسية في التربية الحديثة لذوى الإعاقة العقلية

فمن المعروف أن استخدام التكنولوجيا الحديثة مع الأطفال العاديين يطور من أدائهم وبالتالي فاستخدامه مع ذوى الإعاقة العقلية سيكون أكثر فعالية لأنهم بحاجه إلى وسيلة تعليمية متعددة الحواس (Yilmaz Frey,2018)

وفيما يلى عرض لبعض مميزات استخدام الكمبيوتر لي الأطفال ذوى الإعاقة العقلية وهى:

مميزات استخدام الكمبيوتر مع ذوى الإعاقة العقلية البسيطة:

- يخزن المعلومات مع سهولة استرجاعها.
- يوفر المعلومات بالصوت والصورة.
- يسمح للمتعلمين القيام بأنشطة تتسم بروح المغامرة والتجريب.
- إمكانية التحكم بالمحتوى وتنظيمه تبعا لقدرات كل طفل.
- يساعد على زيادة الاستقلالية والتقليل من الاعتماد على الغير.
- يساعد في نمو المهارات الاجتماعية واللغوية والحسية وتحسين إدراكهم اللغوي.

(Margalit Mori ,2015)

كما أشار بينرمسرى (Pinar Misra,2016) إلى استخدام ألعاب الفيديو كوسيلة لتعزيز مهارات الحياة لدى الأطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد، وتناولت هذه الدراسة العلاقة بين استخدام ألعاب الفيديو كأداة تدخل وتحسين المهارات الحياتية للأطفال واستخدمت منهج تصميم الموضوع الواحد

وتم استخدام الاختبار القبلي وإعادة الاختبار وأظهرت النتائج أن استخدام ألعاب الفيديو كأداة للتدخل أثرا إيجابيا في المهارات الحياتية للأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد.

وما سبق عرضه يتضح أن للكمبيوتر أهمية في تنميه قدرات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية ومراعاه الفروق الفردية وتنميه مهارتهم المعرفية ومساعدتهم على التعلم الذاتي ولكن هناك بعض المعوقات الواجب أخذها في الاعتبار يمكن ذكرها ومنها ما يلي

معوقات استخدام الكمبيوتر مع ذوي الإعاقة العقلية البسيطة:

- ارتفاع تكلفة أجهزه الكمبيوتر والصيانة.
- نقص الكوادر البشرية المؤهل في استخدام تكنولوجيا التعليم.
- عدم توافر الوقت الكافي لتدريب الأطفال علي استخدام الكمبيوتر.
- عدم توافر معامل الكمبيوتر بشكل كافي.
- قلة توافر أجهزه الكمبيوتر بالمدارس.
- التطور السريع والمستمر لأجهزه الكمبيوتر وبرامجه.

ثالثا: المهارات الحياتية

تعتبر المهارات الحياتية من المهارات الضرورية لبناء الكفاءات البشرية القادرة على إحداث تنمية مستدامة في المجتمع، وذلك من خلال إكسابهم منظومة متكاملة وشاملة من المهارات الحياتية تضم المهارات الاجتماعية والشخصية والمعرفية ومهارات التكيف لأنها تمكنه من التكيف والتعايش مع مواقف الحياة اليومية وتساعده على تلبيه احتياجاته الخاصة، كي يكون عضوا فعالا في مجتمعه.

(Lattman Ruedi ,2015)

وهذا ما أكدت عليه الدراسات والبحوث التربوية كدراسة بيولن(Pullen Christy,2013) التي هدفت إلى تعديل المهارات الحياتية بمرحلة رياض الأطفال والتركيز على التواصل الوظيفي والتحكم الذاتي إلى اكتساب المهارات المطلوبة ومنع سلوك المشكلات في مجموعات صغيرة من أطفال ما قبل المدرسة، وكذلك دراسة هانلى جيرندبرج (HanleyGreenberg , 2014) عن تقييم برنامج المهارات الحياتية في مرحلة رياض الأطفال في محاولة لمعالجة عوامل الخطر المرتبطة برعاية الأطفال غير الأسرية الشاملة وتوصلت الدراسة إلى أن البرنامج أدى إلى انخفاض في سلوك المشكلة مع تكرار التأثيرات التي لاحظها كما أشارت دراسة ميلنداجنكنز (Melinda Jenkins, 2016) إلى المهارات التي تتناسب مع الاستعداد والنجاح في المدارس الابتدائية ليست من التي يتم تدريسها عموما في مرافق الرعاية المركزية، علاوة على ذلك، فإن الأطفال المسجلين في مرافق رعاية غير الأم معرضون بشكل أكبر لخطر تطور سلوك المشكلة ولمعالجة هذه المشكلة تم إنشاء برنامج المهارات الحياتية في مرحلة ما قبل المدرسة كتدخل وقائي لتعليم التواصل الوظيفي والمهارات الاجتماعية للأطفال وفيها يتم تعليم (١٢) مهارة حياتية قبل المدرسة إلى (٩) مشاركين عبر (٤) وحدات تعليمية وأشارت النتائج إلى التعديلات التي أدخلت على المناهج الأصلية للمهارات الحياتية قبل المدرسة أدت إلى اكتساب المهارات مع المشاركين.

ومن خلال ما سبق عرضه يتضح أن المهارات الحياتية تساعد الطفل على تطوير العلاقات مع الآخرين بشكل إيجابي، كما تدربه على الأسلوب العملي لاستخدامه في حل المشكلات والتجديد والابتكار وإعداده للحياة التي يعيش فيها كعضو نافع في مجتمعه وتربيته وجدانيا وأخلاقيا واجتماعيا.

وفيما يلى عرض لمفهوم المهارات الحياتية على النحو التالي:

مفهوم المهارات الحياتية للأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين

المهارات الحياتية: يعرفها (عاطف عدلي، ١٩٩٦:٦٥) بأنها المعارف والمهارات الوظيفية والاتجاهات وثيقة الصلة بالحياة اليومية اللازمة لإعداد المتعلم للحياة كمواطن قادر على التعامل مع مواقف الحياة اليومية.

عرفها (أحمد حسين ،٢٠٠٨: ٦٦) بأنها تعنى مزيدا من المعرفة والسلوك الإيجابي والقيم والقدرة على تحقيق الأهداف المنشودة "

كما أنها السلوكيات التي تصدر عن الطفل والتي تمكنه من القيام بمتطلبات الحياة اليومية بشكل ناجح، وتتحدد في البحث بالمهارات الصحية والوقائية والمشاركة في الخدمات المجتمعية وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس المهارات الحياتية. (ريم عفيفي ،٢٠١٦: ٤٤)

أهميه المهارات الحياتية للأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين

١-تساعد الطفل على تحمل المسؤولية.

٢-تساعد على تحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي.

٣-تنمى القدرة على التعبير عن المشاعر وتهذيبها.

٤- تكسب الطفل القدرة على التحكم الانفعالي.

٥-تنمى التفاعل الاجتماعي والاتصال الجيد مع الآخرين.

٦- تنمى القدرة على مواجهه مشكلات الحياه.

٧-توفر النمو الصحي الجيد للشخصية.

٨- تنمى المشاعر الإيجابية داخل الطفل تجاه ذاته وتجاه الآخرين في مجتمعه.

٩- تساعد على تنميه الابتكار والإبداع. (سعيد محمد السعيد ،٢٠١٦: ٣٤)

كما أشارت دراسة (رشا سيد الجندي ،٢٠١٠) إلى تحقيق مدى فاعلية برنامج مسرح العرائس المقترح في تنمية مهارات حل المشكلات، واتخاذ القرار، والاتصال لأطفال الروضة من (٤-٦) سنوات واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وكانت العينة مكونة من مجموعتين تجريبية وضابطة، وأدوات الدراسة، استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي المطور لأسرة مصرية، وتوصلت الدراسة إلى تأكيد الدور الفعال لبرنامج مسرح العرائس في تنمية مهارات حلى المشكلات واتخاذ القرار والاتصال لدى طفل الروضة ولابد من توظيف مسرح العرائس لإكساب الطفل المهارات الحياتية.

كما توصلت نتائج دراسة (سعيد محمد ،٢٠١٦)، ودراسة (فاطمه عبد الفتاح ،٢٠١١) إلى أهميه تنميه المهارات الحياتية لتساعد الأطفال على التعبير عن مشاعرهم وإكسابهم الثقة بالنفس عند مواجهه مواقف حياتية مختلفة ومواجهه مشكلات الحياه

من خلال ما سبق عرضه يتضح أن المهارات الحياتية تمكن الطفل ذوى الإعاقة العقلية البسيطة من العيش بشكل إيجابي داخل المجتمع لذا وجب إدراجها في المناهج المقدمة لهؤلاء الأطفال في سن مبكره وفق قدراتهم واستعداداتهم.

وفيما يلى عرض خصائص المهارات الحياتية للأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين على النحو التالي:

خصائص المهارات الحياتية للأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين:

تستهدف خصائص المهارات الحياتية مساعده الفرد على التفاعل مع البيئة المحيطة من حوله وهذا ما يحتاجه الطفل المعاق عقليا من تكيف وتفاعل مع العالم الخارجي وأهم خصائص المهارات الحياتية أنها:

١- تشمل كل الجوانب المادية وغير المادية المرتبطة بأساليب إشباع الفرد وتفاعله مع الحياه وتطورها.
٢- تختلف تبعا لطبيعة كل مجتمع وعاداته وتقاليده ودرجه تقدمه.
٣- تختلف وفقا للزمان والمكان.
٤- تعتمد على طبيعة العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع ودرجه تأثير كل منهما على الآخر.
٥- مساعده الفرد على التفاعل الناجح وتطوير أساليب معايشه الحياه.(أمل معوض الهجرسي ،٢٠١٢: ٦٦)

وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة (ناجى محمد ،٢٠١٤)، ودراسة (فوزيه محمود ،٢٠١٠) بأن المهارات الحياتية متصلة، فردية، تلقائية، مترابطة محصلة تأثير البيئة المحيطة، كما أنها معرفية متمثلة في كيفية القيام بالعمل وتعرف الطفل على خصائص حياته الواقعية.

يتضح مما سبق ذكره ضرورة العمل على تنميه المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين القابلين للتعلم كاتباع التعليمات والعمل الجماعي وتكوين حوار مشترك مع الآخرين من خلال إعداد الأنشطة التربوية المناسبة لهم.

تصنيف المهارات الحياتية للأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين:

١- مهارات رعاية الذات: وتعبر عن قدره الطفل ذوى الإعاقة العقلية البسيطة على رعاية ذاته باستقلاليه في حدود ما تسمح به قدراته.
٢- مهارات اجتماعيه: تعبر عن قدره الطفل على إقامه علاقات جديده مع زملائه والمحيطين به.
٣- مهارات اقتصاديه: تعبر عن قدره الطفل على التعامل المادي والتسوق والشراء
٤- مهارات معرفيه: تعبر عن قدره الطفل على الإلمام بالمعلومات والمعارف عن كل ما يحيط به من أشياء.
٥- مهارات لغويه: تعبر عن قدره الطفل على التعبير عن نفسه واستخدام اللغة في المواقف الاجتماعية المختلفة (تغريد عمران ،٢٠١١: ٥٨)

كما أكدت دراسة (إيناس حسنى ،٢٠١٤) على تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال ضعاف السمع، وإعداد برنامج لعب الأدوار للأطفال ضعاف السمع وتكونت عينة البحث من (١٣) طفلا وطفلة، تتراوح أعمارهم من (٥-٧) سنوات، واشتملت أدوات البحث على إعداد مقياس المهارات الحياتية، والبرنامج من إعداد الباحثة، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ضعاف السمع على أداء اختبار المهارات الحياتية قبل وبعد تطبيق برنامج لعب الأدوار لصالح التطبيق التربوي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ضعاف السمع على اختبار المهارات الحياتية بين القياس البعدي والتتبعى.

كما توصلت نتائج دراسة (عبد الله المريخي، ٢٠١١)، ودراسة (مرفت نيازي ،٢٠١٠) إلى ضرورة تدريب المتدربين واستعدادهم في اكتساب بعض المهارات الحياتية وتوظيفها و تنميتها وممارستها في

مختلف المواقف الحياتية المختلفة، كما تساعدهم على استيعاب التكنولوجيا الحديثة واستخدمها بشكل فعال.

يتضح مما سبق ذكره أن المهارات الحياتية تنمى قدره الطفل ذوى الإعاقة العقلية البسيطة القابل للتعليم على التفاعل الإيجابي والتواصل مع المجتمع الذى يعيش فيه.

العوامل المؤثرة في تنميه المهارات الحياتية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين:

١- العلاقات المدعمة: وجود العلاقات المدعمة يجعل الطفل يصر على اكتساب المهارة أو إهمالها.

٢-نماذج التقويم: قوه أو ضعف المهارة يتأثر بملاحظه الطفل لنماذج التقويم لأداء تلك المهارة.

٣-تتابع الإثابة: وقد تكون هذه الإثابة أساسيه مثل الحصول على التشجيع.

٤- التعليمات: معظم تعليمات أداء المهارات الحياتية مكتسبه من البيت، ولكن هناك تعليمات لمهارات العمل والدراسة، والحفاظ على الصحة وينبغي تعلمها بطريقه صحيحه خارج البيت.

٥-إتاحه الفرصة: عندما يعتمد الطفل على الآخرين لأداء المهارات الحياتية يصعب اكتسابه لتلك المهارات.

٦-التفاعل مع الأقران: قد يكون تعلم المهارات من الأقران مفيدا حسب طبيعة ومهارات هؤلاء الأقران. (عادل عبد الله ،٢٠١١: ٥٤)

كما أشارت دراسة (منى عبد الله يوسف، ٢٠١٣) إلى التعرف على المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة، وتعديل بعض سلوكيات الأطفال الحياتية واستخدمت المنهج شبه التجريبي وكانت عينة الدراسة (٦٠) طفل وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين (٤-٥) سنوات مقسمين إلى مجموعتين تجريبية وضابطة واستخدمت الباحثة مقياسا مصورا للمفاهيم الاقتصادية ومقياسا لفظيا للمهارات الحياتية وبرنامجا لتنمية المفاهيم الاقتصادية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لطفل الروضة وتوصلت النتائج إلى تحسن أطفال المجموعة التجريبية بعد تلقيهم لبرنامج لتنمية المفاهيم الاقتصادية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لطفل الروضة

وكذلك دراسة (منى جابر محمد، ٢٠١٢) حيث هدفت الدراسة إلى محاولة تأكيد فعالية برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من (٤-٦) قوامها (٦٠) طفل وطفلة واستخدمت الباحثة مقياس المهارات الحياتية لأطفال الروضة وبرنامجا تدريبيا لتنمية بعض المهارات الحياتية لأطفال الروضة ومقياس إجلال سرى وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة

كما توصلت نتائج دراسة (سميرة أبو غزاله ،٢٠١٦)، ودراسة (آيات عبد الحميد ،٢٠١٣)، ودراسة (غادة عبد الحفيظ ،٢٠٠٧) إلى أن المهارات الحياتية تكسب الطفل التحصين ضد الأزمات المستقبلية والمشكلات التي يواجهها في المستقبل ولرفع قدراتهم وكفاءاتهم والتعامل مع الحياة بيسر، كما أكدت على ضرورة تعديل البرامج التعليمية ليتحقق الثراء في جوده البيئة التعليمية.

منهج البحث:

استعانت الباحثة بالمنهج الشبه تجريبي، الذي يقوم على التصميم ذي المجموعة الواحدة، وهو يعد من أكثر التصميمات المناسبة لطبيعة وعينة الدراسة الحالية، كما أن من أهم مزايا هذا

التصميم أن المجموعة التجريبية في نفس المجموعة الضابطة مما يؤدي إلى تكافؤها فالفرد في المجموعة يناظر نفسه قبل إدخال العامل التجريبي وبعده، مما يجعل هذا التصميم يمتاز بتوفير الوقت والجهد والتكافؤ شبه الكامل بين الأفراد قبل وبعد التجربة.

ومن ثم يعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي Quasi Experimental ذو المجموعة الواحدة القائم على تصميم المعالجات "القبلية والبعدية" لمتغيرات البحث وهي كالتالي:

- المتغير المستقل ويتمثل في: برنامج تدريب معلمات الروضة.
- المتغير التابع ويتمثل في: مهارات توظيف المنصات التعليمية وتنمية المهارات الحياتية.
- المتغيرات المتداخلة التي يتم ضبطها: العمر والخبرة والقياس القبلي.

ويمكن توضيح المتغيرات الأساسية للدراسة علي النحو التالي:

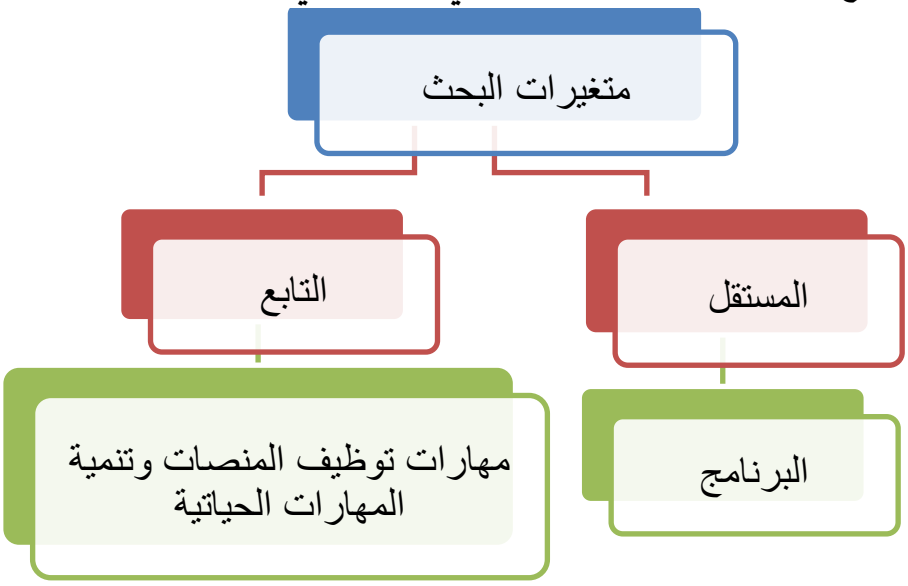

متغيرات تجربة البحث

لذلك فقد اعتمدت الباحثة في هذا البحث على استخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين"، وذلك لكونه مناسباً لطبيعة البحث الحالي. كما في الشكل التالي:

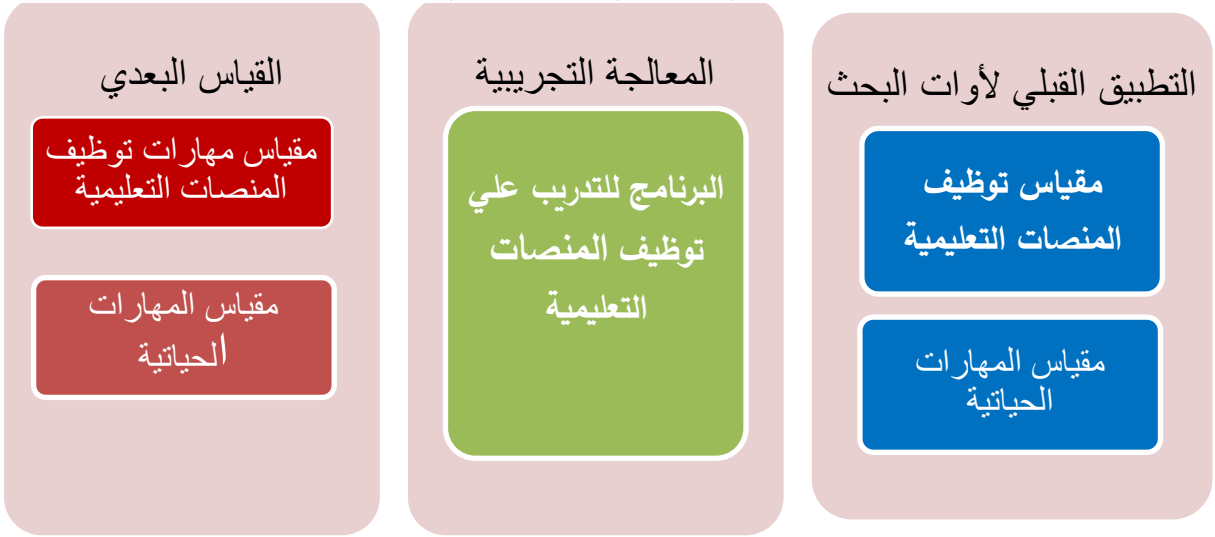

شكل يوضح التصميم التجريبي المستخدم للبحث

إجراءات الدراسة الميدانية:

مجتمع وعينه البحث

أولا: عينة الدراسة: انقسمت عينة الدراسة إلى:

أ- عينة الدراسة الاستطلاعية:

هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى الوقوف على مدى مناسبة الأدوات المستخدمة لمستوى أفراد العينة والتأكد من وضوح تعليمات الأدوات، والتأكد من وضوح البنود المتضمنة في أدوات الدراسة والتعرف على الصعوبات التي قد تظهر أثناء التطبيق والعمل على تلاشيها والتغلب عليها، إلى جانب التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة، ولتحقيق هذه الأهداف قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية يأتي وصفها فيما يلي:

مجموعة الدراسة الاستطلاعية:

روعي عند اختيار العينة الاستطلاعية للبحث أن يتوافر فيها معظم خصائص العينة الأساسية للدراسة. وقد بلغ قوام العينة الاستطلاعية (٣٠) معلمة من معلمات رياض المعلمات من روضات حكومية مطبقة للدمج وتابعة لإدارة السنبلاوين التعليمية بمديرية التربية والتعليم بالدقهلية

وقد هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى:

١- التحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية.

٢- التأكد من وضوح التعليمات الموجودة في الأدوات، ومدي ملائمة صياغة المفردات.

٣- العمل علي حل التساؤلات التي قد تطرح نفسها أثناء الدراسة الاستطلاعية، وذلك بهدف التغلب عليها أثناء التطبيق على العينة الأساسية.

عينة الدراسة النهائية (الأساسية):

تكونت العينة النهائية من (٣٠) معلمة من معلمات رياض المعلمات من روضات حكومية مطبقة للدمج وتابعة لإدارة السنبلاوين التعليمية بمديرية التربية والتعليم بالدقهلية.

التجانس داخل المجموعة التجريبية:

قامت الباحثة بتحقيق التجانس بين أفراد المجموعة التجريبية في متغيري العمر والخبرة والدرجة على مقياس مهارات توظيف المنصات التعليمية وتنمية المهارات الحياتية. ويوضح جدول (١) نتائج مربع كا (Chi Square) للفروق بين أفراد المجموعة في العمر والخبرة مهارات توظيف المنصات التعليمية وتنمية المهارات الحياتية

جدول (١) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المعلمات علي مهارات توظيف المنصات التعليمية وتنمية المهارات الحياتية ن=٣٠

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة	
						٠.٠١	٠.٠٥
العمر	٢٩.٨٦	١.٥٤	٧.٨٠٠	غير دالة	٤	١٣.٢٧٧	٩.٤٨٨
الخبرة	٥.٥٣	٠.٨٦	٧.٢٠٠	غير دالة	٣	١١.٣٤٥	٧.٨٠٥
مهارات توظيف المنصات التعليمية	٩.٨٠	١.٠٣	٣٠٠	غير دالة	٤	١٣.٢٧٧	٩.٤٨٨
مهارات تنمية المهارات الحياتية	١٠.٠٠	٠.٧٦	١.٢٠٠	غير دالة	٤	١١.٣٤٥	٧.٨٠٥

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات المعلمات من حيث مهارات توظيف المنصات التعليمية وتنمية المهارات الحياتية مما يشير إلى تجانس هؤلاء المعلمات حيث كانت قيم كا^{٢} غير دالة إحصائيا.

ثانيا: أدوات البحث

تستخدم الباحثة في هذه الدراسة الأدوات الآتية:

- إعداد مقياس مهارات توظيف المنصات التعليمية لمعلمات الروضة وتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين. (إعداد الباحثة)
- برنامج توظيف المنصات التعليمية في تدريب معلمات الروضة لتنمية بعض المهارات الحياتية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين (إعداد الباحثة).

١- مقياس مهارات توظيف المنصات التعليمية وتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين.

الهدف من المقياس:

توظيف المنصات التعليمية في تدريب معلمات الروضة لتنمية بعض المهارات الحياتية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين.

قامت الباحثة بإعداد مقياس مهارات توظيف المنصات التعليمية وتنمية المهارات الحياتية حيث وجدت الباحثة ندرة في الأدوات التي تقيس هذه المهارات لدي المعلمات.

[أ] مبررات تصميم المقياس: هناك العديد من الأسباب التي دعت إلى تصميم المقياس منها قلة وجود بعض المقاييس المستخدمة لقياس مهارات توظيف المنصات التعليمية وتنمية المهارات الحياتية لدي المعلمات وتفضيل الباحثة تصميم مقياس خاص به للاستخدام في البحث الحالي.

[ب] إجراءات إعداد وتصميم المقياس: تتكون عملية إعداد وتصميم المقياس المصمم للدراسة الحالية من (٥) خطوات كل خطوة من هذه الخطوات تشتق من الخطوة التي تسبقها وتمهد للخطوة التي تليها، حتى تترابط جميع الخطوات ويصبح العمل متكامل وفي صورته النهائية، ويمكن من خلال الشكل التالي توضيح تلك الخطوات:

الخطوة الأولى: الاطلاع علي المقاييس المشابهة

اطلعت الباحثة على ما أتيح لها من إطار نظري ودراسات سابقة وبحوث ومراجع عربية وأجنبية والآراء والنظريات المتعلقة بموضوع الدراسة ومقاييس واختبارات التي تناولت مهارات توظيف المنصات التعليمية وتنمية المهارات الحياتية من أجل التعرف على طرق والأدوات المستخدمة في قياس مهارة الاستماع والتحدث والاستفادة من المقاييس العامة في صياغة العبارات التي تناسب كل بعد من الأبعاد وذلك وفقاً للخطوات التالية:

- الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة والتي تم عرضها.
- تحليل النظريات والتعريفات التي تناولت مهارات مهارات توظيف المنصات التعليمية وتنمية المهارات الحياتية.

كما قامت الباحثة بالاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية والمرتبطة بها، والاستفادة من المعلومات الموجودة على شبكة الإنترنت عن مهارات توظيف المنصات التعليمية وتنمية المهارات الحياتية كما قامت الباحثة بالاستفادة من بعض الاختبارات والمقاييس العربية والأجنبية التي أتيحت للباحثة وتناولت مهارات توظيف المنصات التعليمية وتنمية المهارات الحياتية، أو التي تضمنت بنود أو عبارات قد تسهم في بناء مقياس الدراسة الحالية ومنها:

الخطوة الثانية: الأسس الفلسفية والنفسية لتصميم المقاييس:

راعت الباحثة طبيعة عينة الدراسة وما تواجهه من صعوبات، كما حاولت أن يكون المقياس بسيط في محتواه ويعبر عن الإمكانيات الحقيقة لهذه الفئة. كما راعت أن يكون عدد العبارات وطول المقياس ودقة عباراته سعت الباحثة في صياغة العبارات في صورتها الأولية أن تكون سهلة، وواضحة، وقصيرة، ولا تحمل أكثر من معنى وأن تقيس ما وضعت لقياسه دون غموض وأن تعبر عن وجهات النظر المختلفة، وأن تكون الاستجابة مفيدة وقصيرة.

الخطوة الثالثة: صياغة أبعاد وبنود المقياس:

بعد إطلاع الباحثة على المقاييس السابقة والإطار النظري واللقاءات والمقابلات التي عقدتها الباحثة مع المعلمات، قامت الباحثة بتحديد أبعاد المقياس وصياغة بنود المقياس: وفقا لمكونات مهارات توظيف المنصات التعليمية وتنمية المهارات الحياتية. وقامت الباحثة ببناء الصورة المبدئية لمقياس مهارات توظيف المنصات التعليمية وتنمية المهارات الحياتية ويتألف المقياس من ٩ عبارات لكل بعد من بعدي مهارات توظيف المنصات التعليمية وتنمية المهارات الحياتية.

الخطوة الرابعة: حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: الصدق: استخدمت الباحثة عدة طرق للتأكد من صدق مقياس مهارات توظيف المنصات التعليمية وتنمية المهارات الحياتية منها. وذلك على النحو التالي:

- **الصدق المنطقي:** يهدف الصدق المنطقي (صدق التكوين الفرضي) إلى الحكم على مدى تمثيل المقياس للميدان الذي يقيسه. أي أن فكرة الصدق المنطقي تقوم في جوهرها على اختيار مفردات المقياس بالطريقة الطبقية العشوائية التي تمثل ميدان القياس تمثيلا صحيحاً، وقد قامت الباحثة ببناء مقياس مهارات توظيف المنصات التعليمية وتنمية المهارات الحياتية بأبعاده ووضع مفردات مناسبة لقياس كل مكون على حده من خلال حساب المتوسط والوزن النسبي لكل مكون، ويندرج تحت هذا النوع من الصدق ما يسمي صدق المحكمين، وذلك لتّأكد من مدى وضوح المفردات وحسن صياغتها، ومدى مطابقتها للبعد الذي وُضعت لقياسه، وتم عرض المقياس في صورته الأولية على عشرة من المحكمين هم من المتخصصين في مجال التربية والمناهج علم نفس الطفل، والتربية الخاصة، ومناهج وطرق التدريس، حيث تم تقديم المقياس مسبوقاً بتعليمات توضح لهم ماهية مهارات توظيف المنصات التعليمية وتنمية المهارات الحياتية وسبب استخدام المقياس، طبيعة العينة، وطُلب من كل منهم توضيح ما يلي:

١- تحديد اتجاه قياس كل مفردة للبعد الذي وضعت أسفله.

٢- مدى اتفاق بنود المقياس مع الهدف الذي وضعت من أجله.

٣- ارتباط المفردات بالأبعاد المرجو قياسها في ضوء التعريف الإجرائي لكل بعد.

٤- الحكم على مدى دقة صياغة العبارات ومدى ملاءمتها لأبعاد المقياس.

٥- إبداء ما يقترحونه من ملاحظات حول تعديل أو إضافة أو حذف ما يلزم.

وتم حساب النسبة المئوية التي توضح نسبة اتفاق المحكمين على كل مفردة من مفردات مقياس مهارات توظيف المنصات التعليمية وتنمية المهارات الحياتية ويتضح ذلك من الجدول التالي: ويعرض جدول رقم (٢) نسب الاتفاق بين المحكمين علي بنود مقياس مهارات توظيف المنصات التعليمية وتنمية المهارات الحياتية.

جدول رقم (٢) النسب المئوية للموافقة على كل عبارة من عبارات مهارات توظيف المنصات التعليمية وتنمية المهارات الحياتية

م	الموافقة %	عدم الموافقة	م	الموافقة %	عدم الموافقة
١	%١٠٠		١	%٩٠	%١٠
٢	%١٠٠		٢	%٨٠	%٢٠
٣	%١٠٠		٣	%١٠٠	
٤	%١٠٠		٤	%١٠٠	
٥	%٩٠	%١٠	٥	%٩٠	%١٠
٦	%١٠٠		٦	%٩٠	%١٠
٧	%١٠٠		٧	%١٠٠	
٨	%٨٠	%٢٠	٨	%٩٠	%١٠
٩	%١٠٠		٩	%١٠٠	

وفي ضوء توجيهات السادة المحكمين قامت الباحثة بما يلي:

- إعادة صياغة بعض العبارات في صورة مبسطة.
- تعديل العبارات بحيث تتضمن موقفاً واضحاً.
- فك العبارات المركبة.

ليصبح المقياس (١٨) عبارة موزعة علي الأبعاد وفقا لما يلي:

جدول رقم (٣) أبعاد مقياس مهارات توظيف المنصات التعليمية والمهارات الحياتية وعبارات كل بعد

الأبعاد	عدد العبارات
مهارات توظيف المنصات التعليمية	٩
مهارات تنمية المهارات الحياتية	٩
الإجمالي	١٨

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: الصدق: استخدمت الباحثة عدة طرق للتأكد من صدق مقياس مهارات توظيف المنصات التعليمية وتنمية المهارات الحياتية منها صدق المحكمين الذي تم عرضه في خطوات إعداد المقياس، كما قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات توظيف المنصات التعليمية وتنمية المهارات الحياتية ليناسب عينة الدراسة الحالية وذلك على النحو التالي:

الصدق:

- **الاتساق الداخلي Internal Consistency**

تم إيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه. وقامت الباحثة بإيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٣) معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات الأبعاد والدرجة الكلية لهذا البعد

مهارات توظيف المنصات التعليمية		مهارات تنمية المهارات الحياتية	
م	معامل ارتباط المفردة بالبعد	م	معامل ارتباط المفردة بالبعد
١	**٠,٥٢٣	١	**٠,٧٨٤
٢	**٠,٦٨٥	٢	**٠,٨٥٦
٣	**٠,٧٤١	٣	**٠,٧٥٠
٤	**٠,٧٨٢	٤	**٠,٧٥٤
٥	**٠,٦٩٥	٥	**٠,٧٥٨
٦	**٠,٧٤٢	٦	**٠,٧٨٢
٧	**٠,٦٨٧	٧	**٠,٧٨٤
٨	**٠,٧٤٥	٨	**٠,٨٦٩
٩	**٠,٧٨٥	٩	**٠,٧١٨

** معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

ويتضح من الجدول السابق ما يلى: أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة المقياس الذي تنتمي إليه تكون دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يدل على اتساق البناء الداخلي للمقياس وثباته المرتفع.

الثبات: قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس مهارات توظيف المنصات التعليمية وتنمية المهارات الحياتية باستخدام الطرق التالية:

(أ) **معادلة ألفا كرونباخ:** وذلك على عينة بلغت (٣٠) من المفحوصين، وذلك لأن المقياس على متدرج ثلاثي ومن ثم يصلح هذا النوع من أنواع معادلات حساب الثبات وكانت النتائج كما هي ملخصة في جدول(٤)

جدول(٤) معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ ن= ٣٠

الأبعاد	ألفا كرونباخ
مهارات توظيف المنصات التعليمية	٠.٧٧٥
مهارات تنمية المهارات الحياتية	٠.٧٣٩

(ب) **طريقة التجزئة النصفية:** قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط القياسين اللذان تما بفاصل زمني قدره أسبوعين على عينة الدراسة الاستطلاعية وكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة في جدول(٥)

جدول(٥) معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية ن= ٣٠

الأبعاد	التجزئة النصفية
مهارات توظيف المنصات التعليمية	٠.٧٤٦
مهارات تنمية المهارات الحياتية	٠.٧٤٥

يتضح من الجدول السابق(٥) أن جميع معاملات ارتباط المقياس بين التطبيقين جاءت مرتفعة ومطمئنة للاستخدام في الدراسة الحالية.

الخطوة الخامسة: التعليمات وطريقة التصحيح:

[١] التعليمات: وضع مقياس مهارات توظيف المنصات التعليمية وتنمية المهارات الحياتية كى يطبق مع المعلمات، وقد أعطيت التعليمات التالية لمن يقوم بتطبيق المقياس:

١. ملئ البيانات الخاصة بالمعلمة.

٢. قراءة المقياس أولا قبل تطبيقه.
٣. لا تترك عبارات بدون إجابة.

[٢] طريقة التصحيح: تقدر الدرجة علي المقياس وفقا لميزان التصحيح الثلاثي وفقا للجدول التالي:

جدول(٦) أبعاد وأرقام عبارات المقياس

الأبعاد الأساسية	عدد العبارات	الدرجة الصغري	الدرجة العظمي
مهارات توظيف المنصات التعليمية	٩	٩	٢٧
مهارات تنمية المهارات الحياتية	٩	٩	٢٧

[٣] تفسير الدرجات: تفسر الدرجة المنخفضة بانخفاض مستوي مهارات توظيف المنصات التعليمية وتنمية المهارات الحياتية لدي الطفل بينما تعني الدرجة المرتفعة ارتفاع مستوي مهارات توظيف المنصات التعليمية وتنمية المهارات الحياتية لدي الطفل.

ثانيا: برنامج مقترح لتوظيف منصات تعليمية في تدريب معلمات الروضة لتنمية بعض المهارات الحياتية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين

في ضوء الدراسات السابقة ومراجعه بعض البرامج المرتبطة بموضوع البحث الحالي للتعرف على الأهداف والموضوعات التي تم تناولها في هذه البرامج تم تحديد أسس بناء البرنامج ومحتواه، وتم عرض محتوى البرنامج على مجموعه من المحكمين من أساتذة مناهج الطفل لإبداء آرائهم حول:

١. مدى صلاحيه البرنامج للتطبيق.
٢. مدى مناسبه الأهداف العامة والخاصة للبرنامج.
٣. مدى ملائمه موضوعات الأنشطة لأهداف البرنامج.
٤. مدى ملائمه إجراءات تقويم البرنامج.

أهداف البرنامج

تعد الأهداف أولى الخطوات التي يجب مراعاتها لأي برنامج، فإن نجاح أي برنامج يعتمد على مدى دقه ووضوح أهدافه، وفى الدراسة الحالية تم تحديد الهدف العام للبرنامج وهو:

الهدف العام للبرنامج:

توظيف منصات تعليمية في تدريب معلمات الروضة لتنمية بعض المهارات الحياتية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين

الأهداف الإجرائية للبرنامج:

وينبثق من الهدف العام مجموعه من الأهداف الخاصة للبرنامج:

١. تحدد المعلمة مفهوم المهارات الحياتية
٢. تحدد المعلمة خصائص المهارات الحياتية للأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين
٣. تصنيف المعلمة المهارات الحياتية للأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة
٤. تعرض المعلمة المحتوى التعليمي عن طريق المنصات التعليمية الخاص بالإعاقة العقلية البسيطة
٥. تستخدم المعلمة أكثر من طريقة لعرض المعلومات المتعلقة بالأنشطة الخاصة بالإعاقة العقلية البسيطة باستخدام (السبورة الذكية – اليوتيوب – الفيسبوك)

٦. تشجع المعلمة الأطفال على استخدام تقنيات المنصات التعليمية الإلكترونية
٧. تتواصل المعلمة مع أولياء أمور الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة لمناقشة الموضوعات عبر
٨. المنصات التعليمية (الواتس أب – الماسنجر – الإيمو)
٩. تعد المعلمة نشاط تعليمي للطفل ذوي الإعاقة العقلية البسيطة للاعتماد على نفسه في تناول الطعام بمفردة.
١٠. تنفذ المعلمة أغنية تعليمية إلكترونية للطفل ذوي الإعاقة العقلية البسيطة لاستخدام الأدوات الشخصية
١١. تعرض المعلمة للطفل ذوي الإعاقة العقلية البسيطة فيديو تعليمي على ضرورة غسل الأيدي قبل وبعد الطعام.
١٢. تعرض المعلمة قصه إلكترونية على الطفل ذوي الإعاقة العقلية البسيطة للابتعاد عن مصادر الخطر (الأدوات الحادة – الكهرباء – النار)
١٣. تشغل المعلمة للطفل ذوى الإعاقة العقلية البسيطة أغنية عن الرفق بالحيوان باستخدام الكمبيوتر
١٤. تعرض المعلمة فيديو تعليمي عن الطعام الصحي وغير الصحي للطفل ذوي الإعاقة العقلية البسيطة
١٥. تعد المعلمة لعبة إلكترونية للطفل ذوي الإعاقة العقلية البسيطة للالتزام بالدور أثناء اللعب.
١٦. تشغل المعلمة فيديو تعليمي للطفل ذوى الإعاقة العقلية البسيطة عن أهمية ترتيب المكان ونظافته

فلسفة البرنامج:

استندت الباحثة إلى نظرية "باندورة" الذي أكد على التعلم من خلال المحاكاة والتقليد، وهذا ما اعتمدت علية بعض الأنشطة داخل البرنامج، وكذلك نظرية " جان بياجية "الذي أكد على أن الطفل في مرحلة رياض الأطفال يتعلم من خلال الحواس والأشياء المادية، كما تؤكد "منتسوري" على أهمية اللعب وعدم تقيد حرية الطفل وتشجيع الطفل على المبادأة والتلقائية

محتوى البرنامج

في ضوء مراجعة بعض البرامج المرتبطة بموضوع البحث الحالي، وبناء على تحديد الأهداف، تم اقتراح محتوى البرنامج حيث يتضمن عدد (١٤) من اللقاءات التدريبية لتوظيف منصات تعليمية في تدريب معلمات الروضة لتنمية بعض المهارات الحياتية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين

وفيما يلي عرض لمحتوى البرنامج

اليوم التدريبي	الموضوع التدريبي الرئيسي	استراتيجيات التعليم	الزمن
الأول	التعارف بين الباحثة والمعلمات –عرض المقياس (القبلي)	الحوار والمناقشة	٨٠ دقيقه
الثاني	الإعاقة العقلية –تعريفها – خصائص الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة	مجموعات صغيرة- العمل الفردي – العصف الذهني- الحوار والمناقشة	١٧٠دقيقه
الثالث	تصنيفات الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة – استخدام المنصات التعليمية مع ذوى الإعاقة العقلية البسيطة	الحوار والمناقشة – لعب الأدوار - التعلم التعاوني- العصف الذهني	١٧٠دقيقه
الرابع	الكمبيوتر وتعلم ذوى الإعاقة العقلية البسيطة (مميزات ومعوقات)	الحوار والمناقشة- العصف الذهني	١٧٠دقيقه
الخامس	المهارات الحياتية (مفهومها وأهميتها)	الحوار والمناقشة- العصف الذهني	١٧٠دقيقه
السادس	خصائص المهارات الحياتية للأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين	الحوار والمناقشة- العصف الذهني	١٦٠دقيقه
السابع	تصنيف المهارات الحياتية للأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين	الحوار والمناقشة - العصف الذهني – التعلم التعاوني	١٥٥دقيقه
الثامن	العوامل المؤثرة في تنميه المهارات الحياتية	الحوار والمناقشة- العصف الذهني -	١٥٥دقيقه

اليوم التدريبي	الموضوع التدريبي الرئيسي	استراتيجيات التعليم	الزمن
	للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين	النمذجه	
التاسع	مهاره النظافة الشخصية	الحوار والمناقشة – التعزيز – التقليد	١٥دقيقه
العاشر	مهارة تناول الطعام والشراب	الحوار والمناقشة - التعزيز – النمذجه – التكرار – التقليد	١٥٥دقيقه
الحادي عشر	مهارة التنظيف والترتيب	الحوار والمناقشة – التعزيز- التكرار – التقليد – لعب الأدوار	١٥٥دقيقه
الثاني عشر	الالتزام بالدور أثناء اللعب	الحوار والمناقشة- النمذجة – لعب الأدوار	١٥٥ دقيقه
الثالث عشر	الرفق بالحيوان	الحوار والمناقشة – النمذجه	١٥ دقيقة
الرابع عشر	تطبيق المقياس البعدي	الحوار والمناقشة التعزيز – النمذجه	١٥دقيقه

أساليب التعليم والتعلم:

ويقصد بها الأساليب والفنيات التعليمية المستخدمة توظيف منصات تعليمية في تدريب معلمات الروضة لتنمية بعض المهارات الحياتية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين

وقد استخدمت الباحثة الحوار والمناقشة – التعلم التعاوني – ولعب الأدوار والمناقشات الجماعية والتعزيز، كما استخدمت الباحثة بعض الأدوات (أوراق عمل – نماذج عملية من خلال الفيديو والداتا شو – جهاز كمبيوتر – سبورة – أقلام – بطاقات)

تقويم البرنامج:

استخدمت الباحثة طريقتين لتقويم المعلمة وهما على النحو التالي:

التقويم البنائي المستمر: أي التقويم منذ بداية البرنامج حنى نهايته من خلال ملاحظه المعلمة بصوره دائمة وأيضا من خلال الحوارات والمناقشات مع معلمات رياض الأطفال.

التقويم النهائي: ويتمثل في تطبيق مقياس توظيف منصات تعليمية في تدريب معلمات الروضة لتنمية بعض المهارات الحياتية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين، حيث وجدت فروق داله بين درجات الأطفال في القياسين القبلي والبعدي مما يدل على فاعليه البرنامج المستخدم في تحقيق أهدافه المرجوة.

نتائج البحث:

١ –نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول علي أنه " توجد فروق بين متوسطات درجات المعلمات في القياسين القبلي والبعدي علي مهارات توظيف المنصات التعليمية وتنمية المهارات الحياتية وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ت (T test) للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين متوسطات درجات المعلمات للمجموعة التجريبية علي أبعاد مهارات توظيف المنصات التعليمية وتنمية المهارات الحياتية وكانت النتائج كما هي موضحة في جدول(٧)

جدول رقم (٧) قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
مهارات توظيف المنصات التعليمية	القبلي	٣٠	٩.٨٠	١.٠٣	٢٩	١١.٧٣	٠.٠١
	البعدي	٣٠	٢١.٥٣	٠.٨٩			
مهارات تنمية المهارات الحياتية	القبلي	٣٠	١٠.٠٠	٠.٧٦	٢٩	١١.٦٣	٠.٠١
	البعدي	٣٠	٢١.٤٣	٠.٧٢			

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي وهي قيم دالة عند مستوي (٠.٠١)، مما يشير إلي وجود فروق بين المجموعتين وتفسر الفروق في صالح المتوسطات الأعلى وهي متوسطات القياس البعدي.

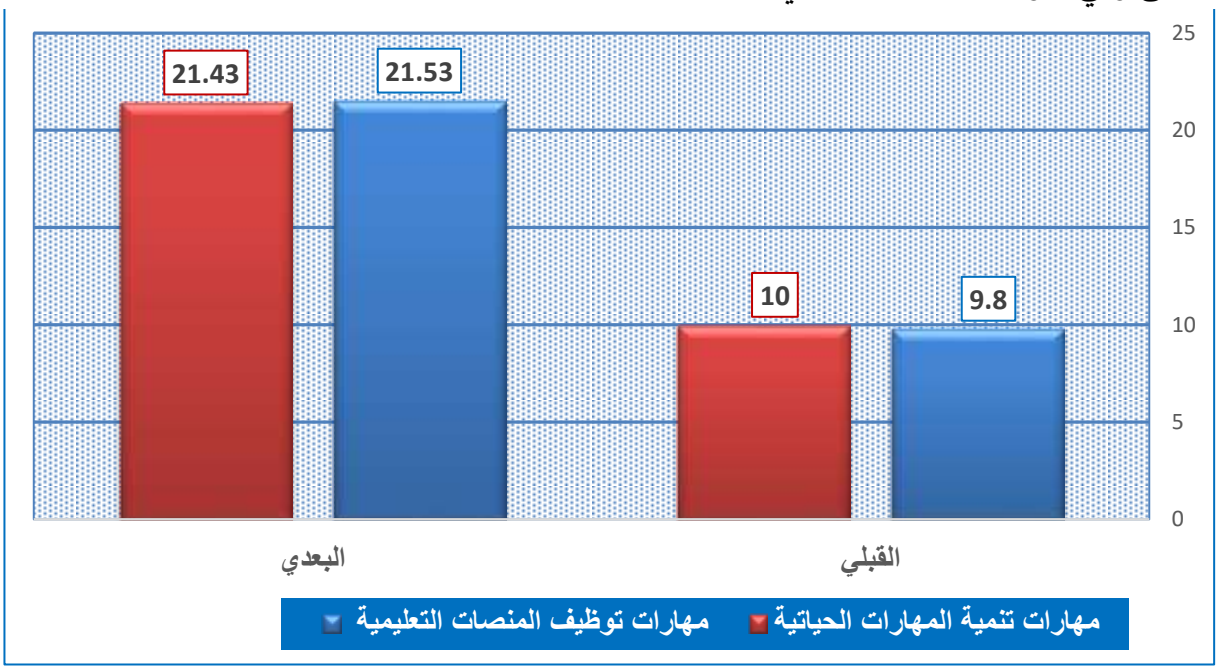

شكل السابق يوضح الفروق في أبعاد مهارات توظيف المنصات التعليمية وتنمية المهارات الحياتية بين القياسين القبلي والبعدي

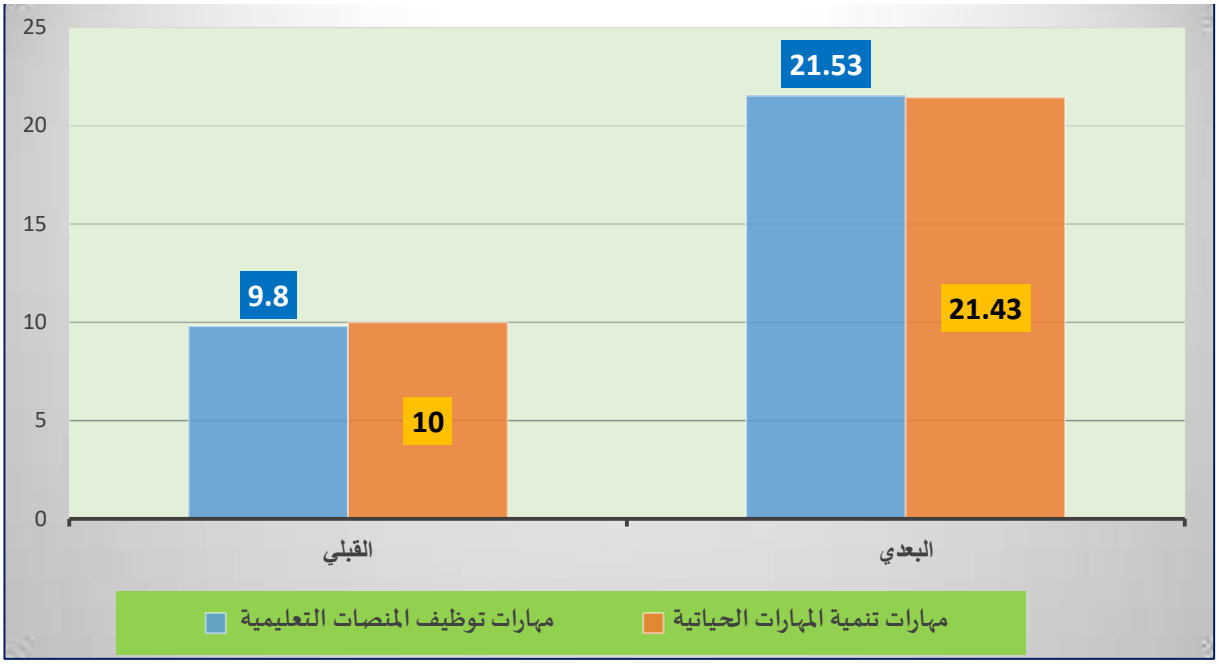

الشكل السابق يوضح الفروق في أبعاد مهارات توظيف المنصات التعليمية وتنمية المهارات الحياتية بين القياسين القبلي والبعدي

حساب حجم التأثير:

لإثبات أن البرنامج باستخدام برنامج تنمية مهارات اللغة ذو فاعلية، وأن الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، ترجع إلى فاعلية البرنامج، تم حساب قيمة مربع إيتا (η^2) بالاستعانة بقيمة (ت) المحسوبة، كما تم حساب معدل الكسب باستخدام معادلة بليك والتي تنص علي:

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{\text{ص}-\text{س}}{\text{د}-\text{س}} + \frac{\text{ص}-\text{س}}{\text{د}}$$

حيث ص: متوسط درجات المعلمات في التطبيق البعدي، س: متوسط درجات المعلمات في التطبيق القبلي، د: القيمة العظمي لدرجة البعد. وفيما يلي بيان الفاعلية بالجدول التالي:

جدول رقم (٨): حجم التأثير للبرنامج في تنمية مهارات توظيف المنصات التعليمية وتنمية المهارات الحياتية

البعد	قيمة " ت "	مربع إيتا (η^2)	مستوى حجم الأثر	نسبة الكسب المعدل
مهارات توظيف المنصات التعليمية	١١.٧٣	٠.٨٢٦	كبير	١.١١
مهارات تنمية المهارات الحياتية	١١.٦٣	٠.٨٢٣	كبير	١.١٠

ويمكن تفسير ما تم التوصل إليه من نتائج بالنسبة للفرض الأول من خلال الدور الذي قام به باستخدام الفنيات التي اعتمد عليها البرنامج في تنمية مهارات توظيف المنصات التعليمية وتنمية المهارات الحياتية حيث تبين أن هذه الفنيات لها فاعلية كبيرة في تحسين مهارات توظيف المنصات التعليمية وتنمية المهارات الحياتية

وهذا ما أكدت عليه بعض الدراسات والبحوث التربوية في ضوء نتائج تطبيق البرنامج على ضرورة الاهتمام بإكساب الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة العديد من المهارات الحياتية اللازمة لهم وذلك من خلال مواقف تعليميه مختلفة كدراسة (أحمد محمد ،٢٠٠٩)، ودراسة (حازم حسين ،٢٠٠٨) التي أكدت على ضرورة إكساب لتنمية بعض المهارات الحياتية للأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة القابلين للدمج لتحقيق التعايش الإيجابي والمرونة والنجاح في الحياة العملية والشخصية وإكسابه القدرة على أداء الأعمال في سهولة ويسرو تجعله قادر على توسيع علاقاته بالآخرين وتحقيق التعلم الذاتي في كثير من مجالات الحياة.

٢-نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني علي أنه " لا توجد فروق بين متوسطات درجات المعلمات في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس مهارات توظيف المنصات التعليمية وتنمية المهارات الحياتية" وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ت (T test) للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين متوسطات درجات القياسين البعدي والتتبعي، ويمكن عرض نتائج هذ الفرض وفقا للمفاهيم علي النحو التالي:

جدول رقم (٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في مهارات توظيف المنصات التعليمية وتنمية المهارات الحياتية

	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
مهارات توظيف المنصات التعليمية	التتبعي	٣٠	٢١.٦٣	٠.٨٩	٢٩	١.٧٩٥	غ.د
	البعدي	٣٠	٢١.٥٣	٠.٨٩			
مهارات تنمية المهارات الحياتية	التتبعي	٣٠	٢١.٥٠	٠.٧٣	٢٩	١.٤٣٩	غ.د
	البعدي	٣٠	٢١.٤٣	٠.٧٢			

يتضح من الجدول السابق أن قيم (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس مهارات توظيف المنصات التعليمية وتنمية المهارات الحياتية للأبعاد والدرجة الكلية قيم غير دالة، مما يشير إلي عدم وجود فروق بين القياسين البعدي والتتبعي، حيث كانت المتوسطات متقاربة، وهذا يعد مؤشراً علي عدم وجود فروق لدي المجموعة التجريبية.

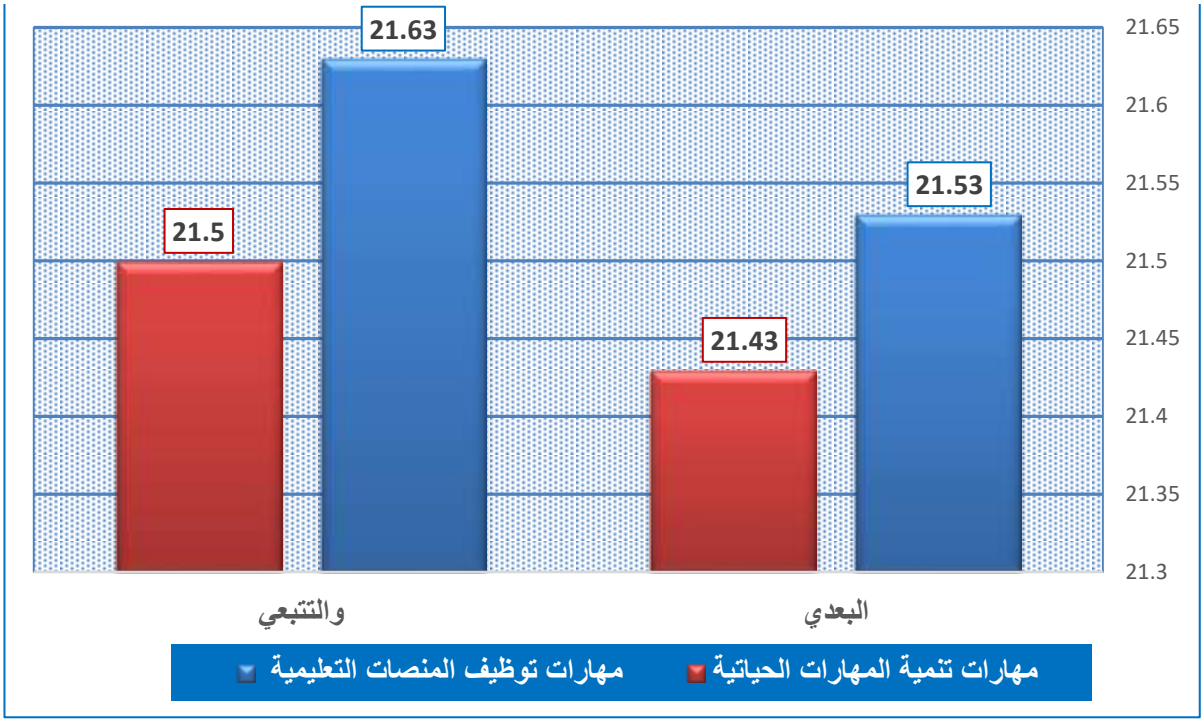

شكل السابق يوضح الفروق في أبعاد مهارات توظيف المنصات التعليمية وتنمية المهارات الحياتية بين القياسين البعدي والتتبعي

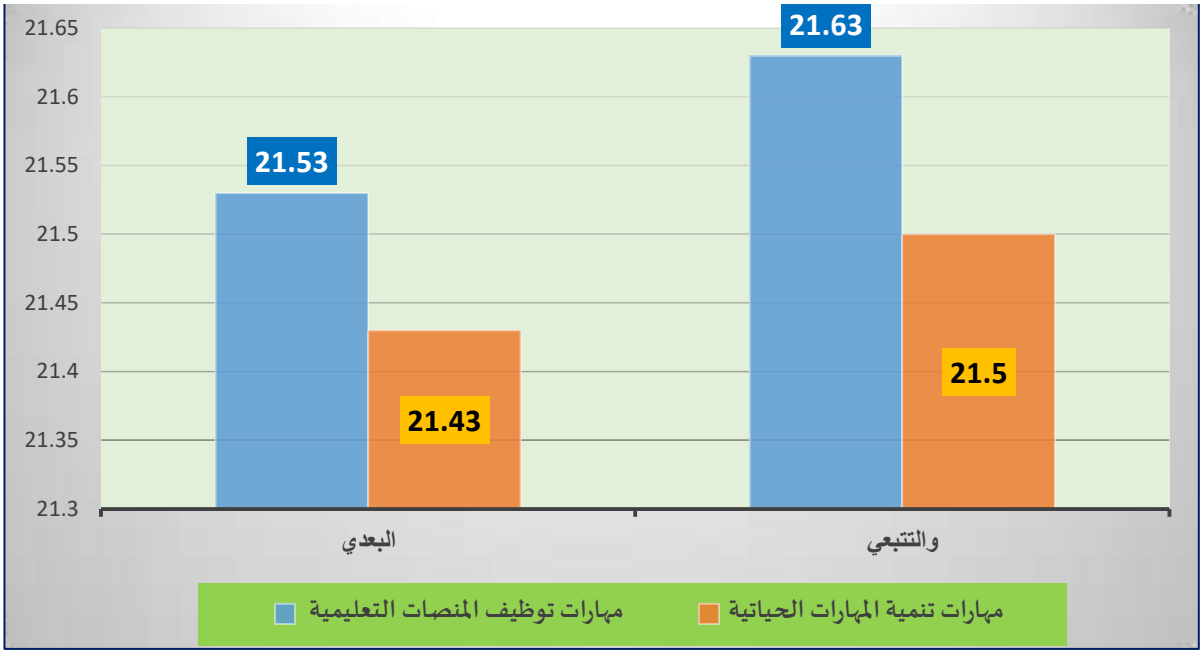

شكل السابق يوضح الفروق في أبعاد مهارات توظيف المنصات التعليمية وتنمية المهارات الحياتية بين القياسين البعدي والتتبعي

وهذا ما أكدت عليه الدراسات والبحوث التربوية كدراسة بيولن (Pullen,2013) التي هدفت إلى تعديل المهارات الحياتية بمرحلة رياض الأطفال والتركيز على التواصل الوظيفي والتحكم الذاتي إلى اكتساب المهارات المطلوبة ومنع سلوك المشكلات في مجموعات صغيرة من أطفال ما قبل المدرسة، وكذلك دراسة هانلى (Hanley , 2014)عن تقييم برنامج المهارات الحياتية في مرحلة رياض الأطفال

في محاولة لمعالجة عوامل الخطر المرتبطة برعاية الأطفال غير الأسرية الشاملة وتوصلت الدراسة إلى أن البرنامج أدى إلى انخفاض في سلوك المشكلة مع تكرار التأثيرات التي لاحظها

كما توصلت نتائج دراسة (سميرة أبو غزاله ،٢٠١٦)، ودراسة (آيات عبد الحميد ،٢٠١٣)، ودراسة (غادة عبد الحفيظ ،٢٠٠٧) إلى المهارات الحياتية تكسب الطفل التحصين ضد الأزمات المستقبلية والمشكلات التي يواجهها في المستقبل ولرفع قدراتهم وكفاءاتهم والتعامل مع الحياة بيسر، كما أكدت على ضرورة تعديل البرامج التعليمية ليتحقق الثراء في جوده البيئة التعليمية.

تعليق على النتائج:

في ضوء النتائج السابقة ترى الباحثة أن البحث الحالي قد قدم بعض الإسهامات التي تفيد بقدر كبير في تطوير برامج تدريب المعلمات وتوظيف المنصات التعليمية لتنمية بعض المهارات الحياتية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين حيث تمثلت هذه الإسهامات من خلال برنامج تدريبي موضحا فيه الأنشطة التي تساعد المعلمة على توظيف المنصات التعليمية لتنمية المهارات الحياتية للطفل ذوي الإعاقة العقلية البسيطة كما أشارت إليه دراسة يلمز فيرى (Yilmaz Frey,2018) ، ودراسة بينرمسرى (Pinar Misra,2016)، ودراسة (سميره أبو غزاله ،٢٠١٦)، ودراسة لاتمانريدى (Lattman Ruedi ,2015)، ودراسة (آيات عبد الحميد ،٢٠١٣)، ودراسة هانلى جرينبيرج (Hanley Greenberg ,2014)، ودراسة (دعاء حسنى ،٢٠٠٩)، ودراسة (محمد إبراهيم ،٢٠٠٨)، ودراسة (غاده عبد الحفيظ ،٢٠٠٧)

مما سبق يضح لنا أن تطبيق البرنامج أتى بثمار فعاله لدى المعلمات وإعداد الأنشطة الخاصة لتوظيف المنصات التعليمية وكذلك توسيع معارفهم عن المهارات الحياتية والإعاقة العقلية البسيطة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

قامت الباحثة بإجراء المعالجات الإحصائية من خلال البرنامج الإحصائي للحاسب الآلي (برنامج SPSS)، وقد تم استخدام الإصدار الثالث والعشرون من البرنامج، وذلك في إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة التي تحقق صحة فروض الدراسة الحالية وتتمثل في التالي:

١. حساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة من خلال معاملات الارتباط، ومعامل ألفاكرونباخ، ومعادلة سيبرمان براون لتصحيح معامل التجزئة النصفية.
٢. اختبار ت للفروق بين المجموعات المرتبطة.
٣. مربع ايتا لحساب حجم الأثر.
٤. المتوسطات والانحرافات المعيارية.

توصيات البحث:

١. عقد دورات تدريبيه لمعلمات رياض الأطفال لتدريبهن على تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية.
٢. إعداد مسابقة سنوية لأفضل معلمة قامت بتنمية المهارات الحياتية لدى الطفل ذوي الإعاقة العقلية باستخدام المنصات التعليمية
٣. ضرورة التعاون بين الروضة والأسرة لتنمية المهارات الحياتية لدى الطفل ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

البحوث المقترحة:

١. برنامج تدريبي باستخدام إستراتيجيات متنوعة حديثه لتنمية المهارات الحياتية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

٢. دراسة لمعرفة فعالية برنامج لتنميه المهارات الحياتية في نمو جوانب الشخصية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية دراسة تأثير البرامج الإعلامية في اكتساب مهارات حياتية لدى الطفل ذوي الإعاقة العقلية.

المراجع العربية:

١) **أحمد حسين (٢٠٠٨):** المهارات الحياتية، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة.

٢) **أحمد محمد جاد المولى (٢٠٠٩):** فاعليه برنامج تدريبي في تنميه مهارات الحياة وإدارة الذات لدى الأطفال المعاقين عقليا، رسالة ماجيستير، كليه التربية، جامعه عين شمس.

٣) **إيناس حسنى (٢٠١٤):** فاعلية برنامج للعب الأدوار في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال ضعاف السمع، رسالة ماجيستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

٤) **آيات عبد الحميد (٢٠١٣):** تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على الكفاءة الحركية والنفسية الاجتماعية للأطفال المعاقين ذهنيا، رسالة ماجيستير، كليه التربية الرياضية بنات، جامعه حلوان.

٥) **جمال الخطيب (٢٠١٢):** تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع.

٦) **تغريد عمران (٢٠١١):** المهارات الحياتية، مكتبه زهراء الشرق، القاهرة

٧) **حازم حسين جاد حميدة (٢٠٠٨):** مدى فاعليه برنامج إرشادي لتنميه بعض الجوانب المعرفية لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم، رسالة ماجيستير، معه الدراسات والبحوث التربوية، جامعه الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

٨) **دعاء حسنى شعبان (٢٠٠٩):** فعالية برنامج لتنميه بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال متعددي الإعاقات، رسالة ماجيستير، كليه رياض الأطفال، جامعه الفيوم.

١. **رضا عبد البديع السيد (٢٠٠٤):** استيعاب ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية "دراسة مقارنه بين مصر والسويد "رسالة ماجيستير (غير منشوره)، كليه التربية، جامعه الزقازيق.

٩) **ريم عفيفي سيف عسكر (٢٠١٦):** درجه توافر بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من وجهه نظر معلمات الروضة وأولياء الأمور، مجله جامعه البعث، كليه التربية.

١٠) **رشا سيد الجندي (٢٠١٠):** فاعلية برنامج لتنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة باستخدام مسرح العرائس، رسالة ماجيستير، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.

١١) **سعيد محمد السعيد (٢٠١٦):** برامج التربية الخاصة ومناهجها بين الفكر والتطبيق والتطوير، عالم الكتب، القاهرة.

١٢) **سميرة أبو غزاله (٢٠١٦):** فاعليه برنامج للتدريب على المهارات المعرفية واللغوية والاجتماعية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم من خلال اللعب في تحسين سلوكهم التوافقي، مجله العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية، جامعه القاهرة، العدد (٢٩ يناير، ص١٥٩-٢٠١.

١٣) **طارق عبد الرؤف عامر (٢٠٠٨):** الإعاقة البصرية، القاهرة، مؤسسه طيبه للنشر والتوزيع.
١٤) **عبد المطلب أمين القريطى (٢٠١١)** :سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، ط٥، القاهرة، الأنجلو المصرية.
١٥) **عادل عبد الله (٢٠١١):** مقدمه في التربية الخاصة، دار الرشاد للطباعة والنشر، القاهرة.
١٦) **عاطف عدلي (١٩٩٦):** الثقافة العلمية لدى أطفال ما قبل المدرسة دراسة تشخيصية، المؤتمر العلمي الأول، كلية رياض الأطفال.
١٧) **عاطف عدلي (٢٠١٤):** طرق تعليم الرياضيات والعلوم والدراسات الاجتماعية، كلية رياض الأطفال، القاهرة.
١٨) **عبد الله المريخي (٢٠١١):** برنامج لتنميه بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي للطفل المعاق عقليا القابل للتعليم بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجيستير، معهد الدراسات التربوية، جامعه القاهرة.
١٩) **غادة عبد الحفيظ (٢٠٠٧):** فاعليه أسلوب السيكودراما والنمذجه في تحسين بعض المهارات الحياتية لدى عينه من الأطفال المعاقين عقليا (القابلين للتعلم)، رسالة ماجيستير، كليه الدراسات الإنسانية، جامعه الأزهر.
٢٠) **فاطمة عبد الفتاح (٢٠١١):** فاعليه مواقف تعليميه مقترحه في تنميه بعض المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجيستير، كليه التربية، جامعه حلوان.
٢١) **فوزيه محمود محمد جمعه (٢٠١٠):** فعالية برنامج تدريبي لتنميه بعض المهارات الحياتية في خفض النشاط الزائد لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، رسالة ماجيستير، كليه التربية، جامعه بنى سويف.
٢٢) **فيوليت إبراهيم (٢٠٠٥):** مدخل إلى التربية الخاصة، دار الرشاد للطبع والنشر، القاهرة.
٢٣) **محمد إبراهيم غنيم (٢٠٠٨):** فعالية برنامج لتنميه بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال المكفوفين في مرحله رياض الأطفال، رسالة ماجيستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعه عين شمس.
٢٤) **مرفت نيازي (٢٠١٠):** فاعليه برنامج تأهيلي متكامل لتمكين الأطفال المعوقين عقليا القابلين للتعلم من مهارات الحياة، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، القاهرة.
٢٥) **مصطفى عزت المتولي محمد البيه (٢٠١٤):** الرؤية المجتمعية في دمج الطلاب المعاقين في مرحله التعليم الأساسي " دراسة ميدانية" ، رسالة ماجيستير غير منشوره كلية الآداب، جامعة المنصورة.
٢٦) **منى جابر محمد (٢٠١٢):** برنامج تدريبي لتنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة، مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد.
٢٧) **منى عبد الله يوسف (٢٠١٣):** فاعلية برنامج لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى طفل الروضة، رسالة دكتوراة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
٢٨) **ناجى محمد قاسم الدمنهوري (٢٠١٤):** فعالية برنامج تروحي في تنميه المهارات حياتيه والنفسية والحركية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم، منشور بالمؤتمر العربي الأول عن الإعاقة الذهنية بين التجنب والرعاية، أسيوط ١٣-١٤.

٢٩) **وليد عبيد (٢٠١١):** استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافه الجودة أطر مفاهيميه ونماذج تطبيقيه، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٣٠) **ولاء ربيع مصطفى (٢٠١١):** الإعاقة الفكرية ، دار الزهراء للنشر والتوزيع ، الرياض.

المراجع الأجنبية:

31 **Dawson Ghossin (2019): life skill based videisc curriculum science record prss, , pp. 90(4), pp. 259 – 264.**

32 **Hodsman Selena (2012): psychoscial and executive functioning children with Attention - Deficit - Hyperactivity -Disorder: impact of the " I can problem solve " program** , M. A. , University of Windersor (Canada) proQuest UMI dissertations publishing.

33 **Karen Leyser (2018)**: learning with computers , London , New York.

34 **Hanley Greenberg (2014):** evaluation of the preschool life skill program in head start classroom: asystematic replication ,Journal of applied behavior analysis , 47 (2) , pp , 443-448. Cited 4 times.

35 **Lindsay Garner (2017)**: educational psychology and the effectiveness of inclusive educational mainstreaming. British Journal of Educational psychology 77,1-24. Doi;1348/ 00709906 x 156881.

36 **Lattman Ruedi (2015):** the training of life skills as acontribution to coping with life tasks zeitschrift for individual psychologie ,30 (3) , 239 – 254.

37 **Yilmaz Frey (2018)**: examining pre-service teachers opinions about digital story design education and and information technologies ,

38 **Margalit Mori (2015)**: promoting classroom adjustment and social skills for students with mental retardation within an experimental and control group design. exceptionality. vol.2(4) 196-204.

39 **Melinda Jenkins (2016**): middle school general education teachers perspectives on including students with learning disabilities , learning disabilities: Amultidisciplinary Journal , 14 (3), 21-30.

40 **Pinar Misra (2016):** asurvey of visual perceptual disorders in typically devdloping children and comparison of motor and motor – free visual perceptual training in such children , Journal of Neurological Disorders.

41 **Pullen Christy (2013):** the effects of social behavior training on peer interaction among elementary – age children with hearing impairment, the University of Southem Missippi part. 622.

42 **Zelyurt Wong (2018):** to teach social skills to students with disabilities high infection the preventing of failure at school ,49,2,27−40.